مقاييس الكفاءة الاقتصادية في المزرعة Measures of Economic Efficiency:

أن الكفاءة في معناها الاقتصادي هي استعمال عناصر الإنتاج بطريقة تحقق الحصول على أكبر قدر ممكن من الدخل الصافي. فالدخل الصافي هو المعيار الرئيسي لقياس الكفاءة الاقتصادية في المزرعة. المزارع الكفوء هو الشخص الذي يستطيع أن يحصل من مشروعه الزراعي على أكبر مقدار من الدخل الصافي. أهم مقاييس الكفاءة الاقتصادية في المزرعة هي:

1- صافي الدخل النقدي = الإيرادات النقدية - المصاريف النقدية.

2- صافي الدخل المزرعي = صافي الدخل النقدي + التغير في قيمة الموجودات المزرعية+ قيمة الغذاء المجهز من المزرعة.

3- عوائد العمل المزرعي = صافي الدخل المزرعي - الفائدة على رأس المال المستثمر.

4- عوائد الإدارة المزرعية = عوائد العمل المزرعي - قيمة عمل أفراد العائلة.

مثال : أوجد مقاييس الكفاءة الاقتصادية للمزرعة من المعلومات الآتية:

أ-الإيرادات النقدية = 4319000 دينار.

ب- التكاليف النقدية = 2293000 دينار.

ج- التغير في قيمة الموجودات = -491000 دينار.

د- قيمة الغذاء الذي استهلكته العائلة من المزرعة = 274000 دينار.

هـ- الفائدة على رأس المال = 110000 دينار.

و- عمل أفراد العائلة = 600000 دينار.

الحل:

1. صافي الدخل النقدي = 4319000 - 2293000 = 2026000 دينار.

2- صافي الدخل المزرعي = 2024000 + (-491000) + 274000 = 1809000 دينار.

3- عوائد العمل المزرعي = 1809000 - 110000 = 1699000 دينار.

4- عوائد الإدارة المزرعية = 1699000 - 600000 = 1099000 دينار.

هناك مقاييس أخرى لتقييم المشاريع الزراعية منها:

1- مردود رأس المال المستثمر = الأرباح / رأس المال الثابت

2- فترة (مدة) استرداد رأس المال المستثمر = رأس المال الثابت / الأرباح + الاندثارات

3- كمية الإنتاج عند نقطة التعادل = تكاليف الإنتاج الثابتة X كمية الإنتاج / قيمة الإنتاج - التكاليف المتغيرة

مثال: من المعلومات في أدناه جد مقاييس الكفاءة المزرعية التالية:

أ. مردود رأس المال.

ب. فترة استرداد رأس المال.

ج. كمية الإنتاج عند نقطة التعادل .

الكلفة المتغيرة = 5000000 دينار.

الكلفة الثابتة = 8000000 دينار.

مساحة الأرض = 1000 دونم.

معدل إنتاجية الدونم الواحد = 500 كغم.

سعر الطن الواحد من محصول الشعير = 70000 دينار.

قيمة الأرض الزراعية = 100000000 دينار.

قيمة المباني في المزرعة = 5000000 دينار.

اندثار المباني = 150000 دينار.

الحل:

الأرباح = 35000000 - 13000000 = 22000000 دينار

رأس المال الثابت = قيمة الأرض + قيمة المباني = 100000000 + 5000000 = 105000000 دينار

أ- مردود رأس المال = $\frac{22000000}{105000000}$ = 0.209 = 0.21 =21%

ب- فترة استرداد رأس المال = $\frac{105000000}{150000 + 22000000}$ = $\frac{105000000}{22150000}$ = 5 سنوات تقريباً

ج-كمية الإنتاج عند نقطة التعادل = $\frac{500\times8000000}{5000000 - 35000000}$ = $\frac{4000000000}{30000000}$ = 133 طن تقريباً

المصادر:

*الإدارة المزرعية .هاشم علوان السامرائي .1981.

*أسس إدارة الأعمال المزرعية .علي محمد علي خضر .1995.